[268] ومن الحنفية: العيني وابن الديري والشمني والاقصرائي والكافياجي والزين قاسم وأبو الوقت المرشدي المكي. ومن المالكية: البدر ابن النيبسى قاضي مصر، وابن المخلطة قاضي اسكندرية والحسام ابن جرير قاضي مصر أيضا. ومن الحنابلة: العز الكتاني. وأفرد مجموع ذلك ونحوه في تأليف، اجتمع فيه منهم نحو المائتين، أجلهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه، وكان من دعواته له قوله: وا المسؤول أن يعينه على الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق، وأثنى خطا ولفظا بما أثبته في التأليف المشار إليه، وضبط عنه غير واحد من اصحابه تقديمه على سائر جماعته.. ومنهم الحافظ محدث الحجاز التقي ابن فهد الهاشمي، حيث وصفه بأشياء منها: زين الحفاظ، وعمدة الائمة الايقاظ. وكان ولده الحافظ النجم عمر لا يقدم عليه أحدا، ومما كتبه الوصف: شيخنا الامام العلامة الاوحد الحافظ الفهامة المتقن، العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمتهم، من بقاؤه نعمة نعمة الاعتراف بقدرها ومنة لايقام شكرها، وهو حجة لا يسع الخصم لها الجحود، وآية تشهد بأنه امام الوجود، وكلامه غير محتاج إلى شهود. والحافظ الرحلة الزين القاسم الحنفي، ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جمع غليله. والعلامة الموفق أبو ذر ابن البرهان الحلبي الحافظ، فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الاوحد، قدم علينا حلب فأفاد وأجاد، كان ا له. بل صرح بما هو أعلى منه.
